

رمضان يوم بيوم

هذا التقويم يحتوي على بعض الفوائد التي تشحذ همة المؤمن في رمضان و تحثه على فعل الخيرات.
لكي نكسب الأجر و المثوبة من الله, يمكننا تطبيق ما يناسبنا من الفوائد المكتوبة و تعليمها للآخرين.
و إذا أردنا الحصول على المزيد من الأجر, يمكننا نشر هذا التقويم في المنتديات و القوائم البريدية و إرساله إلى أصدقائنا و معارفنا الذين سيرسلونه بدورهم إلى معارفهم, و هكذا ننال الأجر العظيم من الله تعالى, لأن الدال على الخير كفاعله كما قال المصطفى عليه الصلاة و السلام.

أين يستخدم هذا التقويم؟

بإمكانك وضعه أو تعليقه في بيتك, في مدرستك, في مكتبك, في المصلى, في مكان عملك, في المسجد, في لوحات الإعلانات, على باب الثلاجة, أو في أي مكان مناسب.
نسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول و العمل, و نسأله أن يتقبل هذا العمل و أن يجزي خيرا كل من قام عليه و ساهم فيه و في نشره, إنه جواد كريم...

رمضان يوم بيوم

رمضان
1

آية

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٤٤) البقرة.
ما أقبح حالنا حين نأمر الناس بعمل الخيرات, ونترك أنفسنا, فلا نأمرها بالخير العظيم

حديث

إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى.
متفق عليه

قصة

الفيل .... (قصة جميلة عن الخروج من منطقة الراحة)
يحكى في قديم الزمان أن فيلا قد ولد وربط أحد أرجله برباط طوله عشرة أقدام . وعندما تعلم الفيل المشي تقدم خطوة . فرح كثيرا بتلك الخطوة. فكر بخطوة ثانية. نجح وخطا الخطوة الثانية ونجح في الخطوة الثالثة والرابعة والخامسة حتى الخطوة العاشرة . أحس بأن لديه من القدرات ما يجعله يخطو خطوات غير محدودة . لكن ..... عند الخطوة الحادية عشرة . قيده الرباط المربوط في أحد رجليه لم ييأس . . . غير اتجاهه . ذهب للشمال . . . . تعثر عند الخطوة الحادية عشرة . ذهب للشرق . . . تعثر عند الخطوة الحادية عشرة . كذلك عندما ذهب للجنوب وللغرب
أحس بالإحباط للمرة الأولى في حياته
الشعور بالإحباط مدمر للمشاعر وللعقل وللسلوك
بسبب هذا الشعور عاش وحيدا ضمن دائرة نصف قطرها عشر خطوات
اقتنع أو بالأحرى أقنع نفسه بأن هذه قدراته . عليه أن يعيش ضمن هذه الدائرة . عليه أن يفكر ضمن هذه الدائرة . عليه أن يحب ويكره ضمن هذه الدائرة ,لكن .....
هناك من ساعده في فك قيوده . وأزال القيود الحسية الملموسة. لكن القيود المعنوية مازالت موجودة.
جاءه رفاقه أخبروه عن أحوالهم . منهم من ذهب للغابات الاستوائية . منهم من قابل أفيالا هندية وإفريقية . منهم من شاهد حيوانات أخرى غير الأفيال . منهم من شرب من النهر . منهم من له مغامرات في الجانب الآخر من الغابة . منهم من شارك أرقى الأحياء- الإنسان- في التنقل والعروض السيركية.أحس صاحبنا الفيل بأن كلامهم ضرب من الخيال . أحس بأنهم يستهزئون به . أحس بأنهم يكذبون
قالوا له تعال معنا وشاهد صدق ما تحدثنا به . قال بأنه لا يستطيع فهذه قدراتي . البيئة لا تساعدني, هذه عاداتنا هذه دائرتنا لا نستطيع الخروج منها
عزم أخيرا على المضي معهم . خطا الخطوة الأولى . والثانية . لكن توقف عند الخطوة العاشرة. قالوا له: تقدم . قال: لا أستطيع.
مسكين صاحبنا لم يكن قادرا على تخطي الحواجز الوهمية. أحدهم قال: ينقصه الثقة بالخطوة الحادية عشرة.
قال له: جرب فقط أن تخطو الخطوة الأولى خارج الدائرة . استشعر أول خطوة تخطوها وأنت طفل
كيف كنت واثقا من قدراتك . كيف كنت متفائلا . كيف كان طموحك بلا حدود . كيف كانت صورة المستقبل مشرقة أمامك
أحس صاحبنا الفيل بأن إحساسا ما بدأ يزلزل كيانه . سالت دمعة ساخنة على خده . مشاعر جميلة وأحاسيس فياضة بدأت تدب في عروقه
أخيرا خطا خطوة خارج الدائرة.
ما هذا؟ لم يحصل شيء . لم يصبني أي مكروه . لم يعتب علي أحد بل الجميع شجعني . فتشجع على الخطوة الثانية والثالثة خارج الدائرة . انطلق وبقوة سبق بها أقرانه. شاهد عالما لم يكن قط بمخيلته . شرب من النهر. أكل من الشجر .و شارك في المرعى حتى البقر .

حكمة

كن كالمسمار, لا تزيدك المطرقة إلا ثباتا...

دعاء

(رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

فكرة

لماذا ننتظر للعشر الأواخر حتى نبدأ في صلاة القيام؟ فلنجرب أن نبدأ و نعود أنفسنا و لو بركعتين في المنزل ثم نزيد قدر المستطاع بحيث نصل للعشر الأواخر و نحن متعودون على القيام و السهر في طاعة الله.



آية

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤٦) البقرة

فلنستعن في كل أمورنا بالصبر بجميع أنواعه, وكذلك الصلاة. وإنها لشاقة إلا على الخاشعين الذين يخشون الله ويرجون ما عنده, ويوقنون أنهم سيلاقون ربِّهم جلَّ وعلا بعد الموت, وأنهم إليه راجعون يوم القيامة للحساب والجزاء.

حديث

عن أبـي رقـيـة تـمـيم بن أوس الـداري رضي الله عنه . أن النبي صلى الله عـليه وسـلم قـال :(الـديـن الـنـصيحة). قلنا : لمن ؟؟قال : (الله . ولـكـتـابـه . ولـرسـولـه . و لأئـمـة الـمـسـلـمـيـن وعــامـتـهـم) رواه مسلم] رقم : ٥٥ [

قصة

قررت مدرسة روضة أطفال أن تجعل الأطفال يلعبون لعبة لمدة أسبوع واحد.!

فطلبت من كل طفل أن يحضر كيس به عدد من ثمار البطاطا. وعليه إن يطلق على كل بطاطايه اسم شخص يكرهه .!!

وفي اليوم الموعود أحضر كل طفل كيس بطاطا موسومة بأسماء الأشخاص الذين يكرهونهم (بالطبع لم تكن مديرة المدرسة من ضمن قائمة الأسماء!!)

العجيب أن بعضهم حصل على بطاطا واحدة وآخر بطاطتين وآخر ٣ بطاطات وآخر على ٥ بطاطات وهكذا ....

عندئذ أخبرتهم المدرسة بشروط اللعبة وهي :

أن يحمل كل طفل كيس البطاطا معه أينما يذهب لمدة أسبوع واحد فقط.

بمرور الأيام أحس الأطفال برائحة كريهة تخرج من كيس البطاطا, وبذلك عليهم تحمل الرائحة و ثقل الكيس أيضا. وطبعا كلما كان عدد البطاطا أكثر فالرائحة تكون أكثر والكيس يكون أثقل. بعد مرور أسبوع فرح الأطفال لأن اللعبة انتهت .

سألتهم المدرسة عن شعورهم وإحساسهم أثناء حمل كيس البطاطا لمدة أسبوع, فبدأ الأطفال يشكون الإحباط والمصاعب التي واجهتهم أثناء حمل الكيس الثقيل ذو الرائحة النتنة أينما يذهبون , بعد ذلك بدأت المدرسة تشرح لهم المغزى من هذه اللعبة .

قالت المدرسة:

هذا الوضع هو بالضبط ما تحمله من كراهية لشخص ما في قلبك , فالكراهية ستلوث قلبك وتجعلك تحمل الكراهية معك أينما ذهبت, فإذا لم تستطيعوا تحمل رائحة البطاطا لمدة أسبوع فهل تتخيلون ما تحملونه في قلوبكم من كراهية طول عمركم ؟

حكمة

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

دعاء

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

فكرة

كبار السن من الأقارب و الجيران و المعارف. كيف نستطيع رسم البسمة على وجوههم؟ و كيف نقوم بإسعاد واحد منهم الليلة؟ فكر في شخص مسن و حاول أن تدخل البهجة على قلبه اليوم, و سترى أثر ذلك على نفسك, و من يدري؟ فقد تحصل على دعوة صادقة منه...



آية

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢) البقرة
إنَّ الذين صدَّقوا بالله ورسله تصديقًا خالصًا, وعملوا الأعمال المتفقة مع شريعة الله التي أوحاها إلى رسله, سيلازمون الجنة في الآخرة ملازمةً دائمةً لا تنقطع.

حديث

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه . وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم . فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم). رواه البخاري

قصة

يروى أن صياداً كان السمك يعلق بصنارته بكثرة. وكان موضع حسد بين زملائه الصيادين. وذات يوم, استشاطوا غضباً عندما لاحظوا أن الصياد المحظوظ يحتفظ بالسمكة الصغيرة ويرجع السمكة الكبيرة إلى البحر. عندها صرخوا فيه: ماذا تفعل؟
هل أنت مجنون؟ لماذا ترمي السمكات الكبيرة؟ عندها أجابهم الصياد
«لأني أملك مقلاة صغيرة»
قد لا نصدق هذه القصة لكن للأسف نحن نفعل كل يوم ما فعله هذا الصياد. نحن نرمي بالأفكار الكبيرة والأحلام الرائعة والاحتمالات الممكنة لنجاحنا خلف أظهرنا على أنها أكبر من عقولنا وإمكانيتنا -كما هي مقلاة ذلك الصياد.
هذا الأمر لا ينطبق فقط على النجاح المادي, بل أعتقد أنه ينطبق على مناطق أكثر أهمية نحن نستطيع أن نحب أكثر مما نتوقع, أن نكون أسعد مما نحن عليه أن نعيش حياتنا بشكل أجمل وأكثر فاعلية مما نتخيل.
يذكرنا أحد الكتاب بذلك فيقول أنت ما تؤمن به لذا فكر بشكل أكبر, احلم بشكل أكبر, توقع نتائج أكبر, وادع الله أن يعطيك أكثر.
ماذا سيحدث لو رميت بمقلاتك الصغيرة التي تقيس بها أحلامك واستبدلت بها واحدة أكبر؟ ماذا سيحدث لو قررت أن لا ترضى بالحصول على أقل مما تريده وتتمناه؟ ماذا سيحدث لو قررت أن حياتك يمكن أن تكون أكثر فاعلية وأكثر سعادة مما هي عليه الآن؟ ماذا سيحدث لو قررت أن تقترب من الله أكثر وتزداد به ثقة وأملا ؟ ماذا سيحدث لو قررت أن تبدأ بذلك اليوم؟
ولا ننس حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الأعلى»

حكمة

العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره

دعاء

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

فكرة

العمالة و الخدم, ماذا نستطيع أن نفعل لهم في هذا الشهر الفضيل كي نحببهم في ديننا؟ لو فكرنا قليلا فسنجد بدل الطريقة ٢٠ طريقة. المعاملة الحسنة, الابتسامة, رد السلام بل و المبادرة به, الصدقة, و غير ذلك الكثير مما يمكننا تقديمه لهم لننال الأجر الكبير من الله تعالى.



آية

أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٠٠)البقرة
ما أقبح حال بني إسرائيل في نقضهم للعهود!! فكلما عاهدوا عهدًا طرح ذلك العهد فريق منهم, ونقضوه, فتراهم يُبْرِمون العهد اليوم وينقضونه غدًا, بل أكثرهم لا يصدِّقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

حديث

عن أبي محمد الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنهما . قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك).
رواه الترمذي [رقم : ٢٥٢٠] . والنسائي [رقم : ٥٧١١] . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

قصة

هناك طفل يصعب إرضاؤه, أعطاه والده كيس مليء بالمسامير وقال له:
قم بطرق مسمارا واحدا في سور الحديقة في كل مرة تفقد فيها أعصابك أو تختلف مع أي شخص!!! في اليوم الأول قام الولد بطرق ٣٧ مسمارا في سور الحديقة , وفي الأسبوع التالي تعلم الولد كيف يتحكم في نفسه وكان عدد المسامير التي توضع يوميا ينخفض, الولد أكتشف أنه تعلم بسهوله كيف يتحكم في نفسه ,أسهل من الطرق على سور الحديقة في النهاية أتى اليوم الذي لم يطرق فيه الولد أي مسمار في سور الحديقة عندها ذهب ليخبر والده أنه لم يعد بحاجة إلى أن يطرق أي مسمار.
قال له والده: الآن قم بخلع مسمارا واحدا عن كل يوم يمر بك دون أن تفقد أعصابك
مرت عدة أيام وأخيرا تمكن الولد من إبلاغ والده أنه قد قام بخلع كل المسامير من السور
قام الوالد بأخذ ابنه إلى السور وقال له: بني قد أحسنت التصرف, ولكن انظر إلى هذه الثقوب التي تركتها في السور لن تعود أبدا كما كانت! و كذلك عندما تخطيء بحق أحد فإنك تترك آثارا في نفسه, و قد لا تنمحي هذه الآثار حتى و لو اعتذرت.

حكمة

في تقلب الأحوال علم جواهر الرجال

دعاء

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب

فكرة

لماذا لا نحاول من اليوم التخلص من أي عادة سيئة و مجاهدة أنفسنا على ذلك مع استبدال تلك العادة بأخرى حميدة؟
لو قمنا بذلك من اليوم مع الاستمرار طوال شهر رمضان لوجدنا أنفسنا قد تغيرنا للأفضل بنهاية شهر رمضان.



آية

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١٠) البقرة.

واشتغلوا -أيها المؤمنون- بأداء الصلاة على وجهها الصحيح, وإعطاء الزكاة المفروضة. واعلموا أنَّ كل خير تقدمونه لأنفسكم تجدون ثوابه عند الله في الآخرة. إنه تعالى بصير بكل أعمالكم, وسيجازيكم عليها.

حديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) .
حديث حسن . رواه الترمذي] رقم : ٢٣١٨ [ابن ماجه] رقم : ٣٩٧٦ [.

قصة

تقول القصة أنه وقف البروفيسور أمام تلاميذه, ومعه بعض الوسائل التعليمية,وعندما بدأ الدرس ودون أن يتكلم أخرج عبوه زجاجية كبيرة فارغة وأخذ يملأها (بكرات الجولف) ثم سأل التلاميذ: هل الزجاجة التي في يدي مليئة أم فارغة ؟ فاتفق التلاميذ على أنها مليئة. فأخذ صندوقاً صغيراً من الحصى وسكبه داخل الزجاجة ثم رجها بشده حتى تخلخل الحصى في المساحات الفارغة بين كرات الجولف ثم سألهم إن كانت الزجاجة مليئة ؟ فاتفق التلاميذ مجدداً على أنها كذلك. فأخذ بعد ذلك صندوقاً صغيراً من الرمل وسكبه فوق المحتويات في الزجاجة وبالطبع فقد ملأ الرمل باقي الفراغات فيها, سأل طلابه مره أخرى إن كانت الزجاجة مليئة ؟ فردوا بصوت واحد بأنها كذلك. أخرج البروفيسور بعدها فنجاناً من القهوة. وسكب كامل محتواه داخل الزجاجة. فضحك التلاميذ من فعلته وبعد أن هدأ الضحك شرع البروفيسور في حديث قائلاً : الآن أريدكم أن تعرفوا ما هي قصة. إن هذه الزجاجة تمثل حياة كل واحد منكم وكرات الجولف تمثل الأولويات في حياتك : دينك . قيمك , أخلاقك . عائلتك , أطفالك , صحتك , أصدقائك. بحيث لو انك فقدت ((كل شيء)) وبقيت هذه الأشياء فستبقى حياتك مليئة وثابتة. أما الحصى فيمثل الأشياء المهمة في حياتك :
وظيفتك , بيتك , سيارتك... إلخ. وأما الرمل فيمثل بقية الأشياء أو لنقل: الأمور البسيطة و الهامشية. فلو كنت وضعت الرمل في الزجاجة أولاً,
فلن يتبقى مكان للحصى أو لكرات الجولف. وهذا يسري على حياتك الواقعية كلها.فلو صرفت كل وقتك وجهدك على توافه الأمور فلن يتبقى مكان للأمور التي تهمك لذا فعليك أن تنتبه جيدا وقبل كل شيء للأولويات, لحياتك واستقرارك, احرص على الانتباه لعلاقتك بدينك وتمسكك بقيمك و مبادئك و أخلاقك. امرح مع عائلتك . والديك . اخوتك . وأطفالك. قدم هدية لشريك حياتك وعبر له عن حبك. وزر صديقك دائماً واسأل عنه. استقطع بعض الوقت لفحوصاتك الطبية الدورية, وثق دائما بأنه سيكون هناك وقت كاف للأشياء . ودائماً اهتم بكرات الجولف أولاً فهي الأشياء التي تستحق حقاً الاهتمام. حدد أولوياتك فالبقية مجرد رمل. وحين انتهى البروفيسور من حديثه رفع أحد التلاميذ يده قائلاً: لم تبين لنا ما تمثله القهوة ؟ فابتسم البروفيسور وقال : أنا سعيد لأنك سألت. أضفت القهوة فقط لأوضح لكم. بأنه مهما كانت حياتك مليئة فسيبقى هناك دائماً مساحه لفنجان من القهوة.

حكمة

تصادق مع الذئاب ... على أن يكون فأسك مستعداً

دعاء

ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار, و أدخلنا جنات الفردوس مع الأبرار.

فكرة

حدد أولوياتك في رمضان, و أولوياتك لهذه السنة و أولوياتك لما بقي من عمرك, و اكتبها, و من ثم ركز عليها و اعمل على ضوئها, لتعيش حياة فعالة لها معنى و طعم مميز.



آية

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) البقرة.

ولنختبرنكم بشيء يسير من الخوف، ومن الجوع، وبنقص من الأموال بتعسر الحصول عليها، أو ذهابها، ومن الأنفس: بالموت أو الشهادة في سبيل الله، وبنقص من ثمرات النخيل والأعناب والحبوب، بقلَّة ناتجها أو فسادها. وبشِّر -أيها النبي- الصابرين على هذا وأمثاله بما يفرحهم ويَسُرُّهم من حسن العاقبة في الدنيا والآخرة.

حديث

« من قال حين يصبح و حين يمسي : سبحان الله و بحمده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه» - صحيح مسلم -

قصة

قيل أن النبي سليمان عليه السلام كان جالساً على شاطئ بحر ، فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها نحو البحر ، فجعل سليمان ينظر إليها حتى بلغت الماء فإذا بضفدعة قد أخرجت رأسها من الماء ، ففتحت فاها فدخلت النملة وغاصت الضفدعة في البحر ساعات طويلة . و النبي سليمان يتفكر فى ذلك متعجباً ثم خرجت الضفدعة من الماء وفتحت فاها فخرجت النملة ولم يكن معها الحبة .

فدعاها سليمان عليه السلام وسألها وشأنها وأين كانت ؟ فقالت : يا نبىّ الله ، إن فى قعر البحر الذي تراه صخرة مجوَّفة وفى جوفها دودة عمياء ، وقد خلقها الله تعالى هنالك ، فلا تقدر أن تخرج منها لطلب معاشها ، وقد وكلني الله برزقها ، فأنا أحمل رزقها ، وسخر الله تعالى هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها ، وتضع فاها على ثقب الصخرة وأدخلها ، ثم إذا أوصلت رزقها إليها وخرجت من ثقب الصخرة إلى فيها فتخرجني من البحر فقال سليمان عليه السلام : وهل سمعتِ لها من تسبيحة ؟ قالت : نعم، تقول: يا من لا ينساني في جوف هذه اللجة برزقك، لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك.

حكمة

ذوو النفوس الدنيئة، يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء العظماء

دعاء

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

فكرة

كيف نبر والدينا في هذا الشهر الفضيل؟ سواء كانوا أحياء أو أمواتا... حاول الإكثار من الدعاء لهما في ظهر الغيب و اعلم أن ذلك من برهما. حاول أن تتصدق عنهما. افعل كل ما بوسعك لتنال رضاهما و رضا الله الذي أمرنا بالوالدين إحسانا.



آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) البقرة.
يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, فرض الله عليكم الصيام كما فرضه على الأمم قبلكم; لعلكم تتقون ربكم, فتجعلون بينكم وبين المعاصي وقاية بطاعته وعبادته وحده.

حديث

قال النبي صلى الله عليه و سلم: « والذي نفسي بيده ، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا, ولا تؤمنوا حتى تحابــوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم, أفشوا السلام بينكم».
- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

اشتكت ابنة لأبيها مصاعب الحياة ,وقالت إنها لا تعرف ماذا تفعل لمواجهتها ، وإنها تود الاستسلام ,فهي تعبت من القتال والمكابدة .

ذلك إنه ما أن تحل مشكلة تظهر مشكلة أخرى. اصطحبها أبوها إلى المطبخ وكان يعمل طباخا.ملأ ثلاثة أوان بالماء ووضعها على نار ساخنة.

سرعان ما أخذت الماء تغلي في الأواني الثلاثة. وضع الأب في الإناء الأول جزرا وفي الثاني بيضة و وضع بعض حبات القهوة المحمصة والمطحونة (البن) في الإناء الثالث. وأخذ ينتظر أن تنضج وهو صامت تماما. نفذ صبر الفتاة ، وهي حائرة لا تدري ماذا يريد أبوها.

انتظر الأب بضع دقائق ثم أطفأ النار ثم أخذ الجزر ووضعه في وعاء وأخذ البيضة ووضعها في وعاء ثان وأخذ القهوة المغلية ووضعها في وعاء ثالث.

ثم نظر إلى ابنته وقال : يا عزيزتي ، ماذا ترين؟ جزر وبيضة وبن. أجابت الابنة. ولكنه طلب منها أن تتحسس الجزر, فلاحظت أنه صار ناضجا وطريا ورخوا. ثم طلب منها أن تنزع قشرة البيضة فلاحظت أن البيضة باتت صلبة, ثم طلب منها أن ترتشف بعض القهوة.فابتسمت الفتاة عندما ذاقت نكهة القهوة الغنية. سألت الفتاة : ولكن ماذا يعني هذا يا أبي؟ فقال : اعلمي يا ابنتي أن كلا من الجزر والبيضة والبن واجه الخصم نفسه.

وهو المياه المغلية, لكن كلا منها تفاعل معها على نحو مختلف. لقد كان الجزر قويا وصلبا ولكنه ما لبث أن تراخى وضعف ، بعد تعرضه للمياه المغلية. أما البيضة فقد كانت قشرتها الخارجية تحمي سائلها الداخلي ، لكن هذا الداخل ما لبث أن تصلب عند تعرضه لحرارة المياه المغلية.

أما القهوة المطحونة فقد كان رد فعلها فريدة, إذ أنها تمكنت من تغيير الماء نفسه.

وماذا عنك ؟ هل أنت الجزرة التي تبدو صلبة.. ولكنها عندما تتعرض للألم والصعوبات تصبح رخوة طرية وتفقد قوتها ؟
أم أنك البيضة .. ذات القلب الرخو .. ولكنه إذا ما واجه المشاكل يصبح قويا وصلبا ؟
قد تبدو قشرتك لا تزال كما هي ولكنك تغيرت من الداخل فبات قلبك قاسيا ومفعما بالمرارة!
أم أنك مثل البن المطحون الذي يغيّر الماء الساخن (وهو مصدر للألم) بحيث يجعله ذا طعم أفضل ؟!
فإذا كنت مثل البن المطحون, فإنك تجعلين الأشياء من حولك أفضل إذا ما بلغ الوضع من حولك الحالة القصوى من السوء .
فهل أنت جزره أم بيضة أم حبة قهوة مطحونة ؟

حكمة

اللسان الطويل دلالة على اليد القصيرة

دعاء

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

فكرة

حاول من اليوم أن تكون كالقهوة في القصة المذكورة و راقب تصرفاتك لمدة أسبوع و ستلاحظ أن تفكيرك قد تحسن و أن تعاملك مع المصاعب صار أفضل.



آية

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)البقرة.

شهر رمضان الذي ابتدأ الله فيه إنزال القرآن في ليلة القدر; هداية للناس إلى الحق, فيه أوضح الدلائل على هدى الله, وعلى الفارق بين الحق والباطل. فمن حضر منكم الشهر وكان صحيحًا مقيمًا فليصم نهاره. ويُرخَّص للمريض والمسافر في الفطر, ثم يقضيان عدد تلك الأيام. يريد الله تعالى بكم اليسر والسهولة في شرائعه, ولا يريد بكم العسر والمشقة, ولتكملوا عدة الصيام شهرًا, ولتختموا الصيام بتكبير الله في عيد الفطر, ولتعظموه على هدايته لكم, ولكي تشكروا له على ما أنعم به عليكم من الهداية والتوفيق والتيسير.

حديث

« ما قال عبد : لا إله إلا الله قط مخلصاً . إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر».
- صحيح الجامع الصغير و زياداته-

قصة

في أحد الأيام وقع حصان في بئر غائر. أخذ الحصان يصرخ لساعات بينما كان الفلاح يحاول التفكير في طريقة لتخليص حصانه.حيث ان البئر عميق جداً و الحصان ثقيل وليس من وسيلة لإخراجه.. أخيرا قرر الفلاح أن الحصان صار عجوزاً وليس بحاجته وأنه لابد أن يدفن على أي حال. لذلك فلا فائدة من إنقاذ الحصان. قام الفلاح باستدعاء كل أهل القرية لمساعدته في دفن الحصان في البئر. فأمسك كل منهم معول وبدأ يسكب الرمل في البئر. عندما استنتج الحصان ما يحدث بدأ في الاستفادة من الموقف. وبعد لحظات هدأ الحصان تماماً.
حدق الفلاح في أسفل البئر فتفاجأ بما رآه. ففي كل مرة ينسكب فيها الرمل من المعول يقوم الحصان بعمل شيء مدهش. كان ينتفض ويسقط الوسخ في الأسفل ويأخذ خطوة للأعلى فوق الطبقة الجديدة من الرمال.
و بينما الفلاح وأهل القرية يلقون الرمال والوسخ فوق الحصان كان ينتفض ويأخذ خطوة للأعلى . وبعد فترة وصل الحصان لحافة البئر وخرج بينما انصدم واندهش الفلاح وجيرانه من حكمة الحصان التي لم تخطر لهم على بال .

حكمة

لا تستحِ من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه

دعاء

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

فكرة

كل مشكلة تواجهنا في الحياة هي حفنة تراب يجب أن ننفضها و نخطوا فوقها.



آية

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)البقرة.

وإذا سألك -أيها النبي- عبادي عني فقل لهم: إني قريب منهم, أُجيب دعوة الداعي إذا دعاني, فليطيعوني فيما أمرتهم به ونهيتهم عنه, وليؤمنوا بي, لعلهم يهتدون إلى مصالح دينهم ودنياهم. وفي هذه الآية إخبار منه سبحانه عن قربه من عباده, القرب اللائق بجلاله.

حديث

« كلمتان خفيفتان على اللسان . ثقيلتان في الميزان. حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله و بحمده . سبحان الله العظيم »

- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

كانت هناك ذبابة تحاول الخروج من نافذة مغلقة. ظلت تحوم وتحوم وتدور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل, إلى أن نفذت طاقتها وماتت. وكان بالقرب منها باب مفتوح ولكنها لم تحاول حتى أن تبحث عن طريقة أخرى للخروج, وأصرت على طريقة واحدة, مرة تلو الأخرى إلى أن ماتت. لقد كان في استطاعتها أن تخرج من هذا المأزق لو أنها فقط حاولت.

وهناك بحث تم إجراؤه على الفئران لمعرفة قدراتهم على التصرف فوضعوا فأرا في متاهة وفي آخرها قطعة من الجبن وبدأ الفأر يبحث ويبحث وفي كل مرة يجرب طريقا مختلفا إلى أن وصل أخيرا لقطعة الجبن وأكلها. واستمرت التجربة . وغيّر القائمون عليها المكان الذي توضع فيه قطعة الجبن

وأعادوا الفأر مرة أخرى للمتاهة من مكان بداية مختلف وطبعا جرى الفأر للمكان السابق الذي وجد فيه قطعة الجبن في المرة الأولى ولكنه لم يجد شيئا. ظل يبحث عنها في كل مكان مجربا طرقا أخرى للوصول إليها . إلى أن حصل عليها في النهاية.

هل هناك اختلاف بين سلوك الذبابة وسلوك الفأر ؟ طبعا هناك اختلاف.

فالذبابة كانت تصر على الخروج من النافذة ولكن لم يكن لديها المرونة الكافية لتبحث عن مخرج آخر.

والفأر كان أيضا مصرا على إيجاد قطعة الجبن ولكنه كان غاية في المرونة, حيث أنه في كل مرة واجه فيها أي عقبة أو فشل كان يقف لعدة ثواني ويغير خطته ويتصرف بسرعة, وبالتالي نال مكافأته وحصل على الجبن في النهاية.

حكمة

أَعقَلُ الناس أَعْذَرُهُمْ للناس

دعاء

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن امنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار

فكرة

جرب مواجهة مشاكلك بطريقة مختلفة عما كنت تفعله في السابق, فالمرونة سر من أسرار النجاح.

رمضان يوم بيوم

رمضان
10
11 | 9

آية

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣)البقرة.

واستمروا- أيها المؤمنون- في قتال المشركين المعتدين, حتى لا تكون فتنة للمسلمين عن دينهم ولا شرك بالله, ويبقى الدين لله وحده خالصًا لا يُعْبَد معه غيره. فإن كفُّوا عن الكفر والقتال فكُفُّوا عنهم; فالعقوبة لا تكون إلا على المستمرين على كفرهم وعدوانهم.

حديث

قال النبي صلى الله عليه و سلم: سيد الاستغفار أن تقول : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت . خلقتني و أنا عبدك, و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعتُ. أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» . « من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة . ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» .

- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

يحكى أن طاعون الجنون نزل في نهر يسري في مدينة فصار الناس كلما شرب منهم أحد من النهر يصاب بالجنون ...وكان المجانين يجتمعون ويتحدثون بلغة لا يفهمها العقلاء. واجه الملك الطاعون وحارب الجنون. حتى إذا ما أتى صباح يوم استيقظ الملك و إذا الملكة قد جنت , وصارت الملكة تجتمع مع ثلة من المجانين تشتكي من جنون الملك !!

نادى الملك بالوزير : يا وزير الملكة جنت أين كان الحرس .الوزير : قد جن الحرس يا مولاي. الملك: إذن اطلب الطبيب فورا.

الوزير :قد جن الطبيب يا مولاي. الملك : ما هذا المصاب , من بقي في هذه المدينة لم يجن ؟ رد الوزير : للأسف يا مولاي لم يبقى في هذه المدينة لم يجن سوى أنت وأنا . الملك : يا الله, أأحكم مدينة من المجانين!؟! الوزير : عذرا يا مولاي . فان المجانين يدعون أنهم هم العقلاء ولا يوجد في هذه المدينة مجنون سوى أنت وأنا. الملك : ما هذا الهراء ؟! هم من شرب من النهر وبالتالي هم من أصابهم الجنون !

الوزير : الحقيقة يا مولاي أنهم يقولون إنهم شربوا من النهر لكي يتجنبوا الجنون, لذا فإننا مجنونان لأننا لم نشرب. ما نحن يا مولاي إلا حبتا رمل الآن. هم الأغلبية, هم من يملكون الحق والعدل والفضيلة, هم الآن من يضعون الحد الفاصل بين العقل والجنون.

هنا قال الملك : يا وزير أغدق علي بكأس من نهر الجنون, إن الجنون أن تظل عاقلا في دنيا المجانين.

بالتأكيد الخيار صعب ..عندما تنفرد بقناعة تختلف عن كل قناعات الآخرين, عندما يكون سقف طموحك مرتفعا جدا عن الواقع المحيط.

هل ستسلم للآخرين .. وتخضع للواقع .. وتشرب الكأس ؟

هل قال لك احدهم : معقولة فلان و فلان و فلان كلهم على خطأ وأنت وحدك الصح ؟! إذا وجه إليك هذا الكلام فاعلم انه عرض عليك لتشرب من الكأس. عندما تدخل مجال العمل بكل طموح وطاقة وانجاز وتجد زميلك الذي يأتي متأخرا وانجازه متواضع يتقدم ويترقى وأنت في محلك, هل يتوقف طموحك, وتقلل انجازك, وتشرب الكأس؟

حكمة

إذا فشلت في التخطيط فقد خططت للفشل

دعاء

ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

فكرة

جرب عمل أي شيء جديد لم تعمله من قبل. شيء يفيد أسرتك, جيرانك, مجتمعك, وطنك, أمتك الإسلامية. فكر في شيء صغير له أثر كبير, و ستشعر بسعادة عندما ترى عملك و آثاره على الناس.



آية

وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥) البقرة.

واستمروا- أيها المؤمنون- في إنفاق الأموال لنصرة دين الله تعالى, والجهاد في سبيله, ولا توقعوا أنفسكم في المهالك بترك الجهاد في سبيل الله, وعدم الإنفاق فيه, وأحسنوا في الإنفاق والطاعة, واجعلوا عملكم كله خالصًا لوجه الله تعالى. إن الله يحب أهل الإخلاص والإحسان.

حديث

« من كتم غيظاً . و هو قادر على أن ينفذه . دعاه الله على رؤوس الخلائق . حتى يخيره من الحور العين . يزوجه منها ما شاء « .

- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

مرت طفلة صغيرة مع أمها على شاحنه محشورة في نفق, ورجال الإطفاء والشرطة حولها يحاولون عاجزين إخراجها من النفق,

قالت الطفلة لأمها: أنا اعرف كيف تخرج الشاحنة من النفق !

استنكرت الأم وردت: معقولة كل الاطفائيين والشرطة غير قادرين وأنت قادرة ؟! ولم تعط أي اهتمام ولم تكلف نفسها بسماع فكرة طفلتها.

تقدمت الطفلة لضابط المطافئ : سيدي افرغوا بعض الهواء من عجلات الشاحنة وستمرا!

وفعلا مرت الشاحنة وحلت المشكلة. و بعدها استدعى عمدة المدينة البنت لتكريمها.

حكمة

لا تجادل الأحمق , فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما

دعاء

ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

فكرة

أحيانا يكون الحل أمامك. كل ما تحتاجه هو أن تنظر من زاوية أخرى.

رمضان يوم بيوم

رمضان
12
11 | 13

آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٢٠٨)البقرة.

يا أيها الذين آمنوا بالله ربًا وبمحمد نبيًا ورسولا وبالإسلام دينًا, ادخلوا في جميع شرائع الإسلام, عاملين بجميع أحكامه, ولا تتركوا منها شيئًا, ولا تتبعوا طرق الشيطان فيما يدعوكم إليه من المعاصي. إنه لكم عدو ظاهر العداوة فاحذروه.

حديث

« من دعا لأخيه بظهر الغيب , قال المَـلَـك الموكل به: آمـين ولك بمثل»

- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

جاء أحد أسئلة الامتحان كالتالي : كيف تحدد ارتفاع ناطحة سحاب باستخدام الباروميتر (جهاز قياس الضغط الجوي) ؟

الإجابة الصحيحة : بقياس الفرق بين الضغط الجوي على سطح الأرض وعلى سطح ناطحة السحاب .

إحدى الإجابات استفزت أستاذ الفيزياء وجعلته يقرر رسوب صاحب الإجابة بدون قراءة باقي إجاباته على الأسئلة الأخرى !

الإجابة المستفزة هي : أربط الباروميتر بحبل طويل وأدلي الخيط من أعلى ناطحة السحاب حتى يمس الباروميتر الأرض . ثم أقيس طول الخيط .

غضب أستاذ المادة لأن الطالب قاس له ارتفاع الناطحة بأسلوب بدائي ليس له علاقة بالباروميتر أو بالفيزياء , تظلم الطالب مؤكدا أن إجابته صحيحة ١٠٠٪ وحسب قوانين الجامعة ؛ عين خبير للبت في القضية .

أفاد تقرير الحكم بأن إجابة الطالب صحيحة ١٠٠٪ ! لكنها لا تدل على معرفته بمادة الفيزياء . وتقرر إعطاء الطالب فرصة أخرى لإثبات معرفته العلمية !

ثم طرح عليه الحكم نفس السؤال شفهيا . فكر الطالب قليلا وقال : لدي إجابات كثيرة لقياس ارتفاع الناطحة ولا أدري أيها أختار ! . فقال الحكم : هات كل ما عندك.فأجاب الطالب :

١- يمكن إلقاء الباروميتر من أعلى ناطحة السحاب على الأرض , ويقاس الزمن الذي يستغرقه الباروميتر حتى يصل إلى الأرض , وبالتالي يمكن حساب ارتفاع الناطحة باستخدام قانون الجاذبية الأرضية !

٢- إذا كانت الشمس مشرقة . يمكن قياس طول ظل الباروميتر وطول ظل ناطحة السحاب فنعرف ارتفاع الناطحة من قانون التناسب بين الطولين وبين الظلين .

٣- إذا أردنا حلا سريعا يريح عقولنا . فإن أفضل طريقة لقياس ارتفاع الناطحة باستخدام الباروميتر هي أن نقول لحارس الناطحة : سأعطيك هذا الباروميتر الجديد هدية إذا قلت لي كم يبلغ ارتفاع هذه الناطحة ؟

٤- أما إذا أردنا تعقيد الأمور فسنحسب ارتفاع الناطحة بواسطة الفرق بين الضغط الجوي على سطح الأرض وأعلى ناطحة السحاب باستخدام الباروميتر !!

كان الحكم ينتظر الإجابة الرابعة التي تدل على فهم الطالب لمادة الفيزياء . بينما الطالب يعتقد أن الإجابة الرابعة هي أسوأ الإجابات لأنها أصعبها وأكثرها تعقيدا !

بقي أن نقول أن اسم هذا الطالب هو « نيلز بور» وهو لم ينجح فقط في مادة الفيزياء . لكنه حاز على جائزة نوبل في الفيزياء !!

حكمة

والمرء ليس بصادق في قوله حتى يؤيد قوله بفعاله

دعاء

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

فكرة

فلنستغل رمضان لتعويد أنفسنا على الصدقة اليومية أو الأسبوعية و لو بمبلغ يسير, فقليل دائم خير من كثير منقطع. و لتكن هذه عادة تستمر معنا حتى بعد رمضان.



آية

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥)البقرة.

من ذا الذي ينفق في سبيل الله إنفاقًا حسنًا احتسابًا للأجر, فيضاعفه له أضعافا كثيرة لا تحصى من الثواب وحسن الجزاء؟ والله يقبض ويبسط, فأنفقوا ولا تبالوا; فإنه هو الرزاق, يُضيِّق على مَن يشاء من عباده في الرزق, ويوسعه على آخرين, له الحكمة البالغة في ذلك, وإليه وحده ترجعون بعد الموت, فيجازيكم على أعمالكم.

حديث

« من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده و رسوله ، اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين. فتحت له أبواب الجنة الثمانية. يدخل من أيها شاء»

- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

تدور أحداث القصة حول مزارع ناجح عمل في مزرعته بجد ونشاط إلى أن تقدم به العمر .. وذات يوم سمع هذا المزارع أن بعض الناس يسافرون بحثاً عن الألماس .. والذي يجده منهم يصبح غنياً جداً .. فتحمس المزارع للفكرة وباع حقله وانطلق باحثاً عن الألماس .

ظل المزارع يبحث عن الألماس طيلة ثلاثة عشرة عاماً .. ولكن محاولاته باءت بالفشل .. ولم يجد شيئاً حتى أدركه اليأس ولم يحقق حلمه .. فما كان منه إلا أن ألقى نفسه في البحر حتى يكون طعاماً للأسماك .غير أن المزارع الجديد الذي كان قد اشترى حقل صديقنا المزارع بدأ يعمل بجد ونشاط في حقله فقام باقتلاع الأعشاب الضارة وقام بغرس شجيرات جديدة .وخلال فترة وجيزة أصبح الحقل من أغزر حقول المنطقة إنتاجاً. و في أحد الأيام وبينما هو يعمل في حقله وجد شيئاً يلمع ولما التقطه فإذا هي قطعة ألماس صغيرة فتحمس أكثر وبدأ يحفر وينقب فوجد ثانيه وثالثة, ويا للمفاجأة فقد أكتشف تحت هذا الحقل منجما من الألماس.

نستفيد من هذه القصة أن السعادة قريبة منك جداً. إنها في حقلك الداخلي الذي إن اعتنيت به ورعيته, سوف تجني السعادة والنجاح (الألماس) وإن لم تتعهد حقلك بالعناية والسقاية فستجتاحه النباتات الضارة (الأفكار والعادات السلبية) والتي ستؤثر سلباً على سعادتك وطريقة حياتك إن لم تقم باقتلاعها وغرس نباتات (أفكار وعادات إيجابية) مكانها .

حكمة

إذا قصرت يدك عن المكافأة فليصل لسانك بالشكر

دعاء

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء

فكرة

لنراجع حساباتنا فيما يتعلق برمضان و العبادة فقد قارب الشهر على الانتصاف. هل نحن نسير في الاتجاه الصحيح و بالسرعة المطلوبة؟



آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٥٤)البقرة.

يا من آمنتم بالله وصدَّقتم رسوله وعملتم بهديه أخرجوا الزكاة المفروضة, وتصدَّقوا مما أعطاكم الله قبل مجيء يوم القيامة حين لا بيع فيكون ربح, ولا مال تفتدون به أنفسكم من عذاب الله, ولا صداقة صديق تُنقذكم, ولا شافع يملك تخفيف العذاب عنكم. والكافرون هم الظالمون المتجاوزون حدود الله.

حديث

« من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة, لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت »
- صحيح الجامع الصغير و زياداته -

قصة

ذهب رجل إلى الملك وأنشده شعرا قال الملك :اطلب ما تشاء
قال هل تعطيني, قال : أجل, قال أريد أن تعطيني دنانير بمثل الرقم الذي أذكره في الآيات القرآنية
قال : حبا وكرامة
قال الشاعر :قال الله تعالى : «إلهكم إله واحد» فأعطاه دينارا
قال:»ثاني اثنين إذ هما في الغار» فأعطاه دينارين
قال : «لا تقولوا ثلاثة انتهوا» فأعطاه ثلاثة
قال :»ولا ثلاثة إلا هو رابعهم» فأعطاه أربعة
قال :»ولا خمسة إلا هو سادسهم» فأعطاه خمسة دنانير وستة
قال :»الله الذي خلق سبع سموات» فأعطاه سبعة
قال :»ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية» فأعطاه ثمانية
قال :»وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض» فأعطاه تسعة
قال :»تلك عشرة كاملة» فأعطاه عشرة دنانير
قال :»إني رأيت أحد عشر كوكبا» فأعطاه أحد عشر
قال :»إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله» فأعطاه اثنا عشر, ثم قال الملك:
أعطوه ضعف ما ذكر واطردوه
قال الشاعر : لماذا يا مولاي؟!
قال :خفت أن تقول :وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون

حكمة

إذا كنت سنداناً فاصبر وإذا كنت مطرقة فأوجع

دعاء

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

فكرة

عندما تختم القرآن, حاول أن تقرأه بتدبر و تفكر و خشوع, و عندها ستستشعر معانيه الرائعة و ستمر عليك بعض الآيات و كأنك تقرؤها لأول مرة.



آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧)البقرة.
يا من آمنتم بي واتبعتم رسلي أنفقوا من الحلال الطيب الذي كسبتموه ومما أخرجنا لكم من الأرض, ولا تقصدوا الرديء منه لتعطوه الفقراء, ولو أعطيتموه لم تأخذوه إلا إذا تغاضيتم عما فيه من رداءة ونقص. فكيف ترضون لله ما لا ترضونه لأنفسكم؟ واعلموا أن الله الذي رزقكم غني عن صدقاتكم, مستحق للثناء, محمود في كل حال.

حديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :» الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة .و الذي يقرأ القرآن و يتتعتع فيه و هو عليه شاق له أجران» رواه البخاري ومسلم

قصة

هذه القصة بها مغزى عميق لكل إنسان يشعر بالإحباط و لكل إنسان يمنح الناس الشعور بالإحباط والوصول إلى النهاية. لكي تعرف كيف تسير الأمور في الحياة , تابع هذه القصة القصيرة.
كانت مجموعة من الضفادع تقفز مسافرة بين الغابات, وفجأة وقعت ضفدعتان في بئر عميق.
تجمع جمهور الضفادع حول البئر, ولما شاهدا مدى عمقه صاح الجمهور بالضفدعتين اللتين في الأسفل أن حالتهما ميئوس منها وانه لا فائدة من المحاولة.
تجاهلت الضفدعتان تلك التعليقات, وحاولتا الخروج من ذلك البئر بكل ما أوتيتا من قوة وطاقة,
واستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما أن تتوقفا عن المحاولة لأنهما ميتتان لا محالة. أخيرا انصاعت إحدى الضفدعتين لما كان يقوله الجمهور,وحل بها الإرهاق واعتراها اليأس, فسقطت إلى أسفل البئر ميتة. أما الضفدعة الأخرى فقد استمرت في القفز بكل قوتها. واستمر جمهور الضفادع في الصياح بها طالبين منها أن تضع حدا للألم وتستسلم لقضائها , ولكنها أخذت تقفز بشكل أسرع وأقوى حتى وصلت إلى الحافة ومنها إلى الخارج وسط دهشة الجميع.
عند ذلك سألها جمهور الضفادع : أتراك لم تكوني تسمعين صياحنا؟! شرحت لهم الضفدعة أنها مصابة بصمم جزئي, لذلك كانت تظن وهي في البئر أنهم يشجعونها على إنجاز المهمة الخطيرة طوال الوقت.

حكمة

اشكر من أَنْعَمَ عليك وأَنْعِمْ على من شكرك

دعاء

رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

فكرة

حاول مضاعفة أعمالك الخيرية خلال ما بقي من الشهر, فرمضان شهر الخير, و إذا لم نستغله في المسابقة في الخيرات فمتى سنفعل ذلك؟ اللهم اجعلنا من السابقين بالخيرات.

رمضان يوم بيوم

رمضان
16
15 | 17

آية

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء وَاللّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦٨)البقرة.

هذا البخل واختيار الرديء للصدقة من الشيطان الذي يخوفكم الفقر, ويغريكم بالبخل, ويأمركم بالمعاصي ومخالفة الله تعالى, والله سبحانه وتعالى يعدكم على إنفاقكم غفرانًا لذنوبكم ورزقا واسعا. والله واسع الفضل, عليم بالأعمال والنيَّات.

حديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر, والإمام العادل, و دعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام و تفتح لها أبواب السماء و يقول الرب: و عزتي و جلالي لأنصرنك ولو بعد حين. رواه أحمد.

قصة

منذ زمن طويل كانت هناك مدينة يحكمها ملك وكان أهل هذه المدينة يختارون الملك بحيث يحكم فيهم سنة واحدة فقط وبعد ذلك يرسل الملك إلى جزيرة بعيدة حيث يكمل فيها بقية عمره ويختار الناس ملكا آخر غيره وهكذا وخلال هذه السنة التي يحكمها ينفذ له كل ما يطلب. أنهى أحد الملوك فترة الحكم الخاصة به وألبسه الناس الملابس الغالية وأركبوه فيلا كبيراً وأخذوا يطوفون به في أنحاء المدينة قائلين له وداعاً وكانت هذه اللحظة من أصعب لحظات الحزن والألم على الملك وجميع من كان قبله, و بعد ذلك وضعوه في السفينة التي قامت بنقله إلى الجزيرة البعيدة حيث يكمل فيها بقية عمره ورجعت السفينة إلى المدينة وفي طريق العودة اكتشفوا إحدى السفن التي غرقت منذ وقت قريب ورأوا شاباً متعلقا بقطعة من الخشب عائمة على الماء فأنقذوه وأخذوه إلى بلدتهم وطلبوا منه أن يكون ملكاً عليهم لمدة سنة واحدة ولكنه رفض في البداية ثم وافق بعد ذلك وأخبره الناس بالتعليمات التي تسود هذه المدينة وأنه بعد مرور ١٢ شهراً سوف يحمل إلى تلك الجزيرة التي تركوا فيها ذاك الملك الأخير. بعد ثلاث أيام من تولي الشاب للعرش في هذه المدينة سأل الوزراء هل يمكن أن يرى هذه الجزيرة حيث أرسل إليها جميع الملوك السابقين ووافق الوزراء وأخذوه إلى الجزيرة ورآها وقد غطت بالغابات الكثيفة وسمع صوت الحيوانات الشريرة وهي تنطلق في أنحاء الجزيرة. نزل الملك إلى الجزيرة وهناك وجد جثث الملوك السابقين ملقاة على الأرض وفهم الملك القصة بأنه ما لبث أن ترك الملوك السابقون في الجزيرة أتت إليهم الحيوانات المتوحشة وسارعت بقتلهم والتهامهم . (تتبع في الغد)

حكمة

كلنا كالقمر, له جانب مظلم.

دعاء

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

فكرة

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل



آية

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦)آل عمران.

كيف يوفق الله للإيمان به وبرسوله قومًا جحدوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعد إيمانهم به, وشهدوا أن محمدًا صلى الله عليه وسلم حق وما جاء به هو الحق, وجاءهم الحجج من عند الله والدلائل بصحة ذلك؟ والله لا يوفق للحق والصواب الجماعة الظلمة, وهم الذين عدلوا عن الحق إلى الباطل, فاختاروا الكفر على الإيمان.

حديث

عَنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ الله عَنْهُ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهِ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

أخرجه الترمذي (٥٦٦/٥ . رقم ٣٥٧٣)

قصة

(**تكملة قصة الأمس**) عندئذ عاد الملك إلى مدينته وجمع ١٠٠ عامل أقوياء وأخذهم إلى الجزيرة وأمرهم بتنظيف الغابة وإزالة جثث الحيوانات والملوك السابقين وإزالة قطع الأشجار الصغيرة وكان يزور الجزيرة مرة في الشهر ليطل على سير العمل وكان العمل يتقدم بخطوات سريعة فبعد مرور شهر واحد أزيلت الحيوانات والعديد من الأشجار الكثيفة وعند مرور الشهر الثاني كانت الجزيرة قد أصبحت نظيفة تماماً. ثم أمر الملك العمال بزرع الحدائق في جميع أنحاء الجزيرة وقام بتربية بعض الحيوانات المفيدة مثل الدجاج والبط والماعز والبقر ... الخ. ومع بداية الشهر الثالث أمر العمال ببناء بيت كبير ومرسى للسفن. بمرور الوقت تحولت الجزيرة إلى مكان جميل وقد كان الملك ذكيا فكان يلبس الملابس البسيطة وينفق القليل على حياته في المدينة في مقابل أنه كان يكرس أمواله التي وهبت له في إعمار هذه الجزيرة وبعد مرور ٩ أشهر جمع الملك الوزراء قائلاً أنه يعلم أن الذهاب للجزيرة يتم بعد مرور ١٢ شهر من بداية حكمه. ولكنه يود الذهاب إلى الجزيرة الآن ولكن الوزراء رفضوا قائلين حسب التعليمات لابد أن تنتظر ٣ شهور أخرى ثم تذهب للجزيرة. مرت الثلاثة شهور واكتملت السنة وجاء دور الملك ليتنقل إلى الجزيرة. ألبسه الناس الثياب الفاخرة ووضعوه على الفيل الكبير قائلين له وداعاً أيها الملك. ولكن الملك على غير عادة الملوك السابقين كان يضحك ويبتسم وسأله الناس عن ذلك فأجاب بأن الحكماء يقولون: « عندما تولد طفلاً في هذه الدنيا تبكي بينما جميع من حولك يضحكون فعش في هذه الدنيا واعمل ما تراه حتى يأتيك الموت وعندئذ تضحك بينما جميع من حولك يبكون» فبينما الملوك السابقون كانوا منشغلين بمتعة أنفسهم أثناء فترة الحكم كنت أنا مشغولاً بالتفكير في المستقبل وخططت لذلك وقمت بإصلاح وتعمير الجزيرة وأصبحت جنة صغيرة يمكن أن أعيش فيها بقية حياتي بسلام.

حكمة

إن حال دون لقائكم بوابكم   فالله ليس لبابه بواب

دعاء

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما.

فكرة

فلنجرب فيما بقي من الشهر أن نكسب أجر حجة و عمرة بطريقة بسيطة و هي أن نجلس في المسجد بعد صلاة الفجر نذكر الله إلى أن تشرق الشمس ثم نصلي ركعتين, و الأجمل أن نفعل ذلك كلما سنحت لنا الفرصة حتى في غير رمضان, فيمكننا عمل ذلك في عطل نهاية الأسبوع إذا كانت حجتنا هي الدراسة أو العمل. بفعل صغير ننال الأجر الكبير بإذن الله.



آية

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١) البقرة

إن تظهروا ما تتصدقون به لله فنِعْمَ ما تصدقتم به, وإن تسرُّوا بها, وتعطوها الفقراء فهذا أفضل لكم; لأنه أبعد عن الرياء, وفي الصدقة -مع الإخلاص- محو لذنوبكم. والله الذي يعلم دقائق الأمور, لا يخفى عليه شيء من أحوالكم, وسيجازي كلا بعمله.

حديث

«من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات»
رواه أبو داود عن أبى هريرة رضي الله عنه.
وهو حديث صحيح ، أخرجه أحمد ،والنسائي (١٢٩٧) ، وابن حبان

قصة

يقول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله:
كنت أسير في طريقي فإذا بقاطع طريق يسرق الناس، ورأيت نفس الشخص <اللص> يصلي في المسجد. فذهبت إليه وقلت: هذه المعاملة لا تليق بالمولى تبارك وتعالى، ولن يقبل الله منك هذه الصلاة وتلك أعمالك. فقال السارق: يا إمام، بيني وبين الله أبواب كثيرة مغلقة، فأحببت أن أترك بابا واحدا مفتوحا. بعدها بأشهر قليلة ذهبت لأداء فريضة الحج، وفي أثناء طوافي رأيت رجلا متعلقا بأستار الكعبة يقول: تبت إليك.. ارحمني.. لن أعود إلى معصيتك. فتأملت هذا الأواه المنيب الذي يناجي ربه، فوجدته <لص الأمس فقلت في نفسي: ترك بابا مفتوحا ففتح الله له كل الأبواب>.

حكمة

مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف الفقر, لنجى منهما جميعاً, ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى, لفاز بهما جميعاً,
ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعاً.

دعاء

لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين, فاغفر لي و ارحمني و كل المسلمين, و اجعلنا من المقربين و اجعلنا من أصحاب اليمين.

فكرة

إياك أن تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله عز وجل حتى ولو كنت عاصيا وتقترف معاصيَ كثيرة. فعسى باب واحد أن يفتح لك أبوابًا.



آية

وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٨١)البقرة.
واحذروا -أيها الناس- يومًا ترجعون فيه إلى الله, وهو يوم القيامة, حيث تعرضون على الله ليحاسبكم, فيجازي كل واحد منكم بما عمل من خير أو شر دون أن يناله ظلم. وفي الآية إشارة إلى أن اجتناب ما حرم الله من المكاسب الربوية, تكميل للإيمان وحقوقه من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وعمل الصالحات.

حديث

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المجاهد في سبيل الله- والله أعلم بمن يجاهد في سبيله- كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة « أخرجه مسلم في صحيحه.

قصة

سئل بن تيمية رحمه الله أيهما أنفع للعبد الاستغفار أم التسبيح ؟؟؟
فأجاب : إذا كان الثوب نقياً فالبخور وماء الورد أنفع , وإذا كان دنساً فالصابون والماء أنفع.
فالتسبيح بخور الأصفياء والاستغفار صابون العصاة.

حكمة

قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الحياة في سبيل الله أصعب من الموت في سبيل الله»

دعاء

رب لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين

فكرة

فلنحاول فيما بقي من الشهر أن نجتهد و نكثر و ننوع في العبادة فنقرأ القرآن تارة, و نستغفر تارة و نكثر من النوافل تارة و نلح في الدعاء تارة أخرى. و هكذا حتى تستمر معنا هذه العادة حتى بعد رمضان.



آية

لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)البقرة.

دين الله يسر لا مشقة فيه, فلا يطلب الله من عباده ما لا يطيقونه, فمن فعل خيرًا نال خيرًا, ومن فعل شرًا نال شرًا. ربنا لا تعاقبنا إن نسينا شيئًا مما افترضته علينا, أو أخطأنا في فعْل شيء نهيتنا عن فعله, ربَّنا ولا تكلفنا من الأعمال الشاقة ما كلفته مَن قبلنا من العصاة عقوبة لهم, ربنا ولا تُحَمِّلْنَا ما لا نستطيعه من التكاليف والمصائب, وامح ذنوبنا, واستر عيوبنا, وأحسن إلينا, أنت مالك أمرنا ومدبره, فانصرنا على مَن جحدوا دينك وأنكروا وحدانيتك, وكذَّبوا نبيك محمدًا صلى الله عليه وسلم, واجعل العاقبة لنا عليهم في الدنيا والآخرة.

حديث

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم»
رواه أحمد والنسائي وصححه الحاكم

قصة

في يوم من الأيام استدعى ملك وزرائه الثلاثة وطلب منهم أمرا غريبا. طلب من كل وزير أن يأخذ كيسا ويذهب إلى بستان القصر
وأن يملأ هذا الكيس للملك من مختلف طيبات الثمار و الزروع, كما طلب منهم أن لا يستعينوا بأحد في هذه المهمة و أن لا يسندوها إلى أحد آخر. استغرب الوزراء من طلب الملك و أخذ كل واحد منهم كيسه وانطلق إلى البستان.
فأما الوزير الأول فقد حرص على أن يرضي الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخير الطيب والجيد من الثمار حتى ملأ الكيس. أما الوزير الثاني فقد كان مقتنعا بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار فقام بجمع الثمار بكسل و إهمال فلم يتحرى الطيب من الفاسد حتى ملأ الكيس بالثمار كيف ما اتفق. أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك سوف يهتم بمحتوى الكيس أصلا فملأ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار. وفي اليوم التالي أمر الملك أن يؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها, فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم على حدة كل واحد منهم مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد لا يصل إليهم فيه أحد كان, وأن يمنع عنهم الأكل والشراب, فأما الوزير الأول فظل يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر الثلاثة

وأما الوزير الثاني فقد عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمدا على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها. أما الوزير الثالث فقد مات جوعا قبل أن ينقضي الشهر الأول. وهكذا اسأل نفسك من أي نوع أنت؟ فأنت الآن في بستان الدنيا لك حرية أن تجمع من الأعمال الطيبة أو الأعمال الخبيثة ولكن غدا عندما يأمر ملك الملوك أن تسجن في قبرك في ذلك السجن الضيق المظلم لوحدك , ماذا تعتقد أنه سوف ينفعك غير طيبات الأعمال التي جمعتها في حياتك الدنيا؟

حكمة

سقوط الجواهر على الأرض لا يفقدها قيمتها.

دعاء

رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون.

فكرة

متى كانت آخر مرة زرت فيها قبرا أو تذكرت الموت؟ لنقف الآن مع أنفسنا ونقرر ماذا سنجهز من أجل قبورنا, فالموت باب و كل الناس داخله...



آية

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) آل عمران.

قل -أيها الرسول-: أطيعوا الله باتباع كتابه, وأطيعوا الرسول باتباع سنته في حياته وبعد مماته, فإن هم أعرضوا عنك, وأصروا على ما هم عليه من كفر وضلال, فليسوا أهلا لمحبة الله; فإن الله لا يحب الكافرين.

حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-((إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور.وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته))حديث حسن

قصة

يقول الكاتب عدنان الزامل: في مقالة لطيفة للكاتب محمد سلماوي تحت عنوان (لن ازور اليابان) كتب انه كان في زيارة لليابان لإلقاء محاضرة وأثناء استقلاله لأسرع قطار في العالم المسمى ب«قطار الطلقة» Bullet train الذي تشبه سرعته سرعة طلقة الرصاص, ما بين طوكيو والعاصمة القديمة كيوتو. يقول وقفت على رصيف القطار بصحبه صديقي الياباني حيث كانت تذكرتهما تشير إلى أن مقعديهما سيكونان في العربة الخضراء وللعلم اليابانيون يطلقون الألوان على درجات القطار, فلا يقولون عربة الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة وإنما العربة الخضراء والحمراء والصفراء. أشار إليه مرافقه الياباني أن يقف في المكان المخصص على الرصيف لباب العربة الخضراء وفي الموعد المحدد بالضبط وصل القطار وجاء باب العربة الخضراء في المكان المحدد له مع فارق بضعة سنتيمترات من حيث يقف صاحبنا. فقال صاحبنا مداعباً صديقه الياباني وفي نفسه حرقة على فارق التقدم بين اليابان وعالمنا العربي لا سيما أن الياباني لم يزر بلادنا من قبل, فقال له: كيف يقف القطار بعيداً بضع سنتيمترات وليس أمامي تماما. كيف يسمح بتلك الفوضى؟ لم يكن يتوقع أن الشاب الياباني لم يفهم تلك الدعابة فلقد كست وجهه الحمرة خجلاً وأخذ يتأسف لما حدث مؤكداً أن هذا لا يحدث إلا نادراً. ووعد بأنه سيخطر المسؤولين حتى لا يتكرر ذلك ثانية. في الرحلة التي دامت أقل من ثلاث ساعات ظل يجيء ويروح للتحدث مع العاملين الذين جاءوا واحداً وراء الآخر ليعتذروا لصاحبنا عما حدث وحين وصلا إلى كيوتو وجد مدير المحطة ينتظره بنفسه على الرصيف ليقدم له هو الآخر اعتذاره عما حدث في محطة طوكيو ومؤكداً أن ذلك لن يحدث ثانية. واختتم كاتبنا هذا الموقف تأكيده: لصديقه الياباني إنها مزحة, و الذي بدا متعجباً وفغر فاه في دهشة قائلا: لماذا؟ فأجابه لأن تلك مسألة عادية جداً بمقاييسنا وهي يمكن أن تحدث في أي مكان! فقال له صديقه الياباني ولكنها لا تحدث في اليابان. لعلي هنا أتوقف وأتساءل بعد هذا الموقف اللطيف هل الاعتذار لابتعاد البوابة بضعة سنتيمترات أمر مشروع أم مبالغ فيه؟ قد يكون في عالمنا العربي هذا الأمر ضرباً من الخيال ولكن ما هي الحدود المنطقية لكي يعتذر المسؤول. وقبل الاعتذار أترانا نستطيع معاتبة أحد المسؤولين؟ وقبل ذلك كله هل هو يخطىء أصلاً؟ (منقولة بتصرف).

حكمة

الأعمال أعلى صوتا من الكلمات.

دعاء

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين.

فكرة

مضت أول ليلة من الليالي الوتر من العشر الأخيرة. فلنفكر و نخطط لما سنفعله في بقية الشهر فنحن لا ندري متى ستكون ليلة القدر, التي نسأل الله أن يجعلنا ممن يقومونها إيمانا و احتسابا.



آية

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ (٢٦٩) البقرة.

يؤتي الله الإصابة في القول والفعل مَن يشاء من عباده, ومن أنعم الله عليه بذلك فقد أعطاه خيرًا كثيرًا. وما يتذكر هذا وينتفع به إلا أصحاب العقول المستنيرة بنور الله وهدايته. اللهم آتنا الحكمة و اجعلنا من أولي الألباب.

حديث

وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر, فلما رقي عتبةً, قال: آمين, ثم رقي أخرى فقال: آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال: آمين, ثم قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله , فقلت : آمين , فقال: من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله فقلت آمين, قال: ومن ذكرت عنده ولم يصل عليك فأبعده الله فقلت آمين. رواه ابن حبان في صحيحه.

قصة

جلس رجلان قد ذهب بصرهما على طريق أم جعفر زبيدة العباسية لمعرفتهما بكرمها.
فكان أحدهما يقول: اللهم ارزقني من فضلك. وكان الآخر يقول: اللهم ارزقني من فضل أم جعفر. وكانت أم جعفر تعلم ذلك منهما وتسمع. فكانت ترسل لمن طلب فضل الله درهمين, ولمن طلب فضلها دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير. وكان صاحب الدجاجة يبيع دجاجته لصاحب الدرهمين, بدرهمين كل يوم, وهو لا يعلم ما في جوفها من دنانير. وأقام على ذلك عشرة أيام متوالية, ثم أقبلت أم جعفر عليهما.

وقالت لطالب فضلها: أما أغناك فضلنا ؟ قال: وما هو؟ قالت مائة دينار في عشرة أيام, قال: لا, بل دجاجة كنت أبيعها لصاحبي بدرهمين.
فقالت: هذا طلب من فضلنا فحرمه الله, وذاك طلب من فضل الله فأعطاه الله وأغناه

حكمة

لا خير في ود امرئ متلون
إذا الريح مالت مال حيث تميل

وما أكثر الإخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

دعاء

رب زدني علما. اللهم علمني أيها العليم ما ينفعني و انفعني أيها النافع بما علمتني و زدني علما و اجعلني للمتقين إماما.

فكرة

يقول الشيخ عبد الحميد كشك يرحمه الله: من اعتمد على غير الله ذل, ومن اعتمد على غير الله قل, ومن اعتمد على غير الله ضل,
ومن اعتمد على غير الله مل, ومن اعتمد على الله فلا ذلّ ولا قلّ ولا ضلّ ولا ملّ. فهل اعتمدنا على الله و توكلنا عليه حق التوكل؟



آية

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢) آل عمران.
لن تدركوا الجنة حتى تتصدقوا مما تحبون, وأي شيء تتصدقوا به مهما كان قليلا أو كثيرًا فإن الله به عليم, وسيجازي كل منفق بحسب عمله.

حديث

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ». أخرجه ابن المبارك (٢٣٩/١ ، رقم ٦٨٧) وصححه الألباني (صحيح الترغيب ، رقم ٢٨٤٧). ذَبَّ: أي دافع.

قصة

بينما كان الرجل يسير بجانب بستان وجد تفاحة ملقاة على الأرض فتناول التفاحة وأكلها ثم حدثته نفسه بأنه أتى على شيء ليس من حقه فأخذ يلوم نفسه وقرر أن يرى صاحب هذا البستان فإما أن يسامحه في هذه التفاحة أو أن يدفع له ثمنها, وذهب الرجل لصاحب البستان وحدثه بالأمر فاندهش صاحب البستان لأمانة الرجل وقال له :لن أسامحك في هذه التفاحة إلا بشرط أن تتزوج ابنتي, واعلم أنها خرساء عمياء صماء مشلولة...إما أن تتزوجها وإما لن أسامحك في هذه التفاحة فوجد الرجل نفسه مضطرا يوازي بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فوجد نفسه يوافق على هذه الصفقة, وحين حانت اللحظة التقى الرجل بتلك العروس و إذا بها آية في الجمال والعلم والتقى فاستغرب كثيرا لماذا وصفها أبوها بأنها صماء مشلولة خرساء عمياء؟ فقال أبوها: إنها عمياء عن رؤية الحرام خرساء صماء عن قول وسماع ما يغضب الله, وقدماها مشلولة عن السير في طريق الحرام. وتزوج هذا الرجل بتلك المرأة وكان ثمرة هذا الزواج: الإمام أبو حنيفة.

حكمة

أتقن عملك حتى لا تضطر أن تقوم به مرتين

دعاء

ربنا هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما

فكرة

افعل ما تشعر في أعماق قلبك بأنه صحيح, لأنك لن تسلم من الانتقاد بأي حال.



آية

إنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦) آَل عمران.

إن أول بيت بُني لعبادة الله في الأرض لهو بيت الله الحرام الذي في «مكة»، وهذا البيت مبارك تضاعف فيه الحسنات، وتتنزل فيه الرحمات، وفي استقباله في الصلاة، وقصده لأداء الحج والعمرة، صلاح وهداية للناس أجمعين. نسأل الله أن يرزقنا بعمرة في هذا الشهر الكريم.

حديث

عَنْ أَبي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَّبِيلِ اللهِ، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ». أخرجه الحَاكم (٩٢/٢ ، رقم ٢٤٣٢) وقالَ : صحيح الإسنَادَ . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٣٤/٤ ، رقم ١٧٢٥٢) . والطبراني فى الأوسط (٣١٦/٨ ، رقم ٨٧٤١) وصححه الألباني (السلسلة الصحيحة، ٢٢٣٢).

قصة

منذ سنوات، انتقل إمام إحدى المساجد إلى مدينة لندن-بريطانيا، و كان يركب الباص دائماً من منزله إلى البلد. بعد انتقاله بأسابيع، وخلال تنقله بالباص، كان أحياناً كثيرة يستقل نفس الباص بنفس السائق. وذات مرة دفع أجرة الباص و جلس، فاكتشف أن السائق أعاد له ٢٠ بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة. فكر الإمام وقال لنفسه أن عليه إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقه. ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه: «إنسَ الأمر، فالمبلغ زهيد وضئيل، و لن يهتم به أحد كما أن شركة الباصات تحصل على الكثير من المال من أجرة الباصات ولن ينقص عليهم شيئاً بسبب هذا المبلغ، إذن سأحتفظ بالمال وأعتبره هدية من الله وأسكت. توقف الباص عند المحطة التي يريدها الإمام ، ولكنه قبل أن يخرج من الباب ، توقف لحظة ومد يده وأعطى السائق العشرين بنساً وقال له: تفضل، أعطيتني أكثر مما أستحق من المال. فأخذها السائق وابتسم وسأله: «ألست الإمام الجديد في هذه المنطقة؟ إنني أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للتعرف على الإسلام، ولقد أعطيتك المبلغ الزائد عمداً لأرى كيف سيكون تصرفك. وعندما نزل الإمام من الباص، شعر بضعف في ساقيه وكاد أن يقع أرضاً من رهبة الموقف!!! فتمسك بأقرب عامود ليستند عليه،و نظر إلى السماء و دعا باكيا: يا الله، كنت سأبيع الإسلام بعشرين بنسا. وبعد فلنتذكر أننا قد لا نرى أبداً ردود فعل البشر تجاه تصرفاتنا. فأحياناً ما نكون القرآن الوحيد الذي سيقرؤه الناس أو الإسلام الوحيد الذي سيراه غير المسلمين لذا يجب أن يكون كلٌّ منَّا مثَلاً وقدوة للآخرين ولنكن دائماً صادقين أمناء لأننا قد لا نُدرك أبداً من يراقب تصرفاتنا، ويحكم علينا كمسلمين وبالتالي يحكم على الإسلام.

حكمة

سامح الناس... ولا تسامح نفسك

دعاء

رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم

فكرة

الألفاظ هي الثياب التي ترتديها أفكارنا فيجب ألا تظهر أفكارنا في ثياب رثة بالية. لماذا لا نحاول أن تكون كل ألفاظنا حسنة من اليوم و حتى نهاية الشهر؟ و إذا كانت حسنة فبالتأكيد نستطيع جعلها أحسن و بالتالي ستتحسن علاقاتنا و تسعد حياتنا.



آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) آل عمران.
يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله، وعملوا بشرعه, خافوا الله حق خوفه: وذلك بأن يطاع فلا يُعصى, ويُشكَر فلا يكفر, ويُذكَر فلا ينسى, وداوموا على تمسككم بإسلامكم إلى آخر حياتكم; لتلقوا الله وأنتم عليه. نسأل الله أن يحسن خواتيمنا.

حديث

عن عثمان رضي الله عنه عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من صلى العشاء في جماعة . فكأنما قام نصف الليل . ومن صلى الصبح في جماعة . فكأنما صلى الليل كله » . رواه مسلم

قصة

دخل سليمان بن عبدالملك مسجد دمشق فرأى شيخا كبيرا فقال له: يا شيخ, أيسرك أن تموت؟ قال: لا و الله. قال: و لم؟ و قد رأيت من السن ما أرى؟ قال: ذهب الشباب و شره و جاء الكبر و خيره, فإذا قعدت ذكرت الله و إذا قمت حمدت الله, فأحب أن تدوم لي هاتان الحالتان.

حكمة

الجندي الذي لا يحلم بأن يصير جنرالاً هو جندي خامل

دعاء

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

فكرة

علمك بما يجب عليك عمله يعتبر حكمة, و علمك كيف تعمله يعتبر مهارة, أما عمل ما ينبغي عليك عمله فهذه فضيلة و شجاعة.



آية

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)القدر
ليلة القدر ليلة مباركة, فَضْلُها خير من فضل ألف شهر ليس فيها ليلة قدر.

حديث

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن الرسول صلى اللّه عليه و سلم قال: ما جلس قوم يذكرون اللّه ، إلا حفتهم الملائكة ، و غشيتهم الرحمة ، و نزلت عليهم السكينة ، و ذكرهم اللّه فيمن عنده. صححه الألباني. صحيح الجامع ٥٦٠٨

قصة

أم طه امرأة في السبعين من عمرها. لا تجيد القراءة و الكتابة. تمنت ذات يوم أن تكتب اسم اللّه بيدها كي لا تموت و هي لا تعرف كتابته, فتعلمت القراءة و الكتابة و قررت حفظ كتاب اللّه, فاستطاعت خلال سنتين أن تحفظ كتاب اللّه كاملا, و لم يمنعها كبرها و لا ضعفها من ذلك لأن لها هدفا واضحا, في حين أن الكثيرين يتعذرون و يقولون أن ذاكرتهم ضعيفة و أن حفظهم بطئ و هم في عز شبابهم.

حكمة

العاقل يجاهد في طلب الحكمة والجاهل يظن أنه وجدها

دعاء

رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي و ارحمني, و اغفر للمؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات.

فكرة

الشخص العادي الذي ينمي عادة البدء بالأولويات و إنجاز المهام الكثيرة بسرعة يمكنه أن يتفوق على النابغة الذي يتكلم كثيرا و يخطط بشكل رائع دون أن ينفذ سوى القليل.



آية

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) فصلت.
إن الذين آمنوا بالله ورسوله وكتابه وعملوا الأعمالَ الصالحة مخلصين لله فيها, لهم ثواب عظيم غير مقطوع ولا ممنوع.

حديث

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: تبسمك في وجه أخيك لك صدقة . و أمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر صدقة . و إرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة . و إماطتك الحجر و الشوك و العظم عن الطريق لك صدقة . و إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة. صحيح الجامع ٢٩٠٨.

قصة

هذه القصة حدثت في أحد القرون الوسطى تقريبا في القرن السادس عشر في إحدى القرى الألمانية.كان هناك طفل يدعي (جاوس) وكان جاوس طالبا ذكيا وذكائه من النوع الخارق للمألوف, وكان كلما سأل مدرس الرياضيات سؤالا كان جاوس هو السباق للإجابة على السؤال. فيحرم بذلك زملائه في الصف من فرصه التفكير في الإجابة, وفي أحد المرات سأل المدرس سؤالا صعبا, فأجاب عليه جاوس بشكل سريع مما أغضب مدرسه, فأعطاه المدرس مسألة حسابية وقال : أوجد لي ناتج جمع الأعداد من ١ إلى ١٠٠ . طبعا كي يلهيه عن الدرس ويفسح المجال للآخرين. بعد ٥ دقائق قال جاوس بصوت منفعل: ٥٠٥٠. فصفعه المدرس صفعة قوية, وقال: هل تمزح؟! أين حساباتك؟ فقال جاوس: اكتشفت أن هناك علاقة بين ٩٩ و١ ومجموعها = ١٠٠ , وأيضا ٩٨ و ٢ تساوي ١٠٠ , و ٩٧ و ٣ تساوي ١٠٠ , وهكذا إلى٥١ و ٤٩, واكتشفت بأني حصلت على ٥٠ زوجا من الأعداد, وبذلك ألفت قانونا عاما لحساب هذه المسألة وهو n(n+1)/٢ حيث تكون n في هذه المسألة تساوي ١٠٠.
وأصبح الناتج ٥٠٥٠ , فاندهش المدرس من هذه العبقرية ولم يعلم أنه صفع في تلك اللحظة العالم الكبير فريدريك جاوس, احد أشهر ثلاث علماء رياضيات في التاريخ.

حكمة

أيها الإنسان لا تنس الموت فإنه لن ينساك

دعاء

رب انصرني على القوم المفسدين. اللهم اجعلنا من الصالحين المصلحين و اجعلنا من المحسنين.

فكرة

فلنحاول أن نكون من المحسنين. يقول الحسن البصري: «الإحسان أن تعم و لا تخص, كالريح و المطر و الشمس و القمر» فنفع المؤمن و إحسانه للآخرين عام شامل و لا يتقيد بعمل أو مكان أو شخص. و المحسن كثير الخير و العطاء في أي مكان, أينما حل نفع.



آية

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) فصلت.
لا أحد أحسن قولا ممن دعا إلى توحيد الله وعبادته وحده وعمل صالحًا وقال: إنني من المسلمين المنقادين لأمر الله وشرعه. وفي الآية حث على الدعوة إلى الله سبحانه, وبيان فضل العلماء الداعين إليه على بصيرة, وَفْق ما جاء عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

حديث

عن عائشة رضي الله عنها أنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : أدومها وإن قل . وقال : اكلفوا من الأعمال ما تطيقون .رواه البخاري. الجامع الصحيح ٦٤٦٥.

قصة

كان احد الأشخاص المسلمين من الذين عاشوا في أمريكا يذهب كل يوم إلى السوبر ماركت ويشتري ما أراد وكان عند الحساب, وبحكم أن المحاسبة امرأة, يضع النقود على الطاولة ولا يسلمها في يدها وحدث هذا كثيرا لنفس المحاسبة مما جعلها تفكر: هل بها عيب يجعل الشخص لا يمسك يدها أم ماذا؟ واستمر التعجب والتفكير كلما حدث هذا الموقف إلى أن قررت أن تسأل الشخص المعني وذات يوم تبعته وفي لحظة أوقفته وسألته: لماذا تضع النقود على الطاولة ولا تضعها بيدي؟ فأجاب بكل عزة وقال: لأننا نحن المسلمون ديننا يأمرنا أن نعامل المرأة كالجوهرة الثمينة التي لا يحق لأحد أن يلمسها إلا من هي ملك له, ولو أن الجوهرة تناقلتها الأيادي لفقدت قيمتها, مما جعل المرأة تتعجب من هذا الدين وتقرر أن تعرف عن هذا الدين أكثر وتسلم ولله الحمد بفضل كلمات وموقف بسيط ولكنه في جوهره عظيم. نسأل الله أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه و أن يهدينا و يهدي بنا, إنه على كل شيء قدير.

حكمة

أفقر الناس من ليس لديه أمل

دعاء

اللهم إني عبدك ابن عبدك, ابن أمتك, ناصيتي بيدك, ماض في حكمك, عدل في قضاؤك, أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك, أو استأثرت به في علم الغيب عندك, أن تجعل القرآن ربيع قلبي و نور صدري و جلاء حزني, و ذهاب همي. «ما أصاب عبدا هم و لا حزن فقاله إلا أذهب الله همه و حزنه و أبدله مكانه فرحا».

فكرة

في هذه الدنيا ليس هناك مستحيل, هناك دائما طرق تؤدي إلى تحقيق كل شيء, و إذا كانت لدينا الرغبة و الإرادة الكافية لتحقيق ما نريده, فسنعثر على وسائل كافية لتحقيقه.



آية

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) فاطر

ثم أعطينا -بعد هلاك الأمم- القرآن مَن اخترناهم من أمة محمد صلى الله عليه وسلم: فمنهم ظالم لنفسه بفعل بعض المعاصي, ومنهم مقتصد, وهو المؤدي للواجبات المجتنب للمحرمات, ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله, أي مسارع مجتهد في الأعمال الصالحة, فَرْضِها ونفلها, ذلك الإعطاء للكتاب واصطفاء هذه الأمة هو الفضل الكبير.

حديث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر . فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر . ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : أشهد أن لا إله إلا الله . ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله . قال : أشهد أن محمدا رسول الله . ثم قال : حي على الصلاة . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال : حي على الفلاح . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال : الله أكبر الله أكبر . قال : الله أكبر الله أكبر . ثم قال : لا إله إلا الله . قال : لا إله إلا الله . من قلبه - دخل الجنة. رواه مسلم. المسند الصحيح ٣٨٥

قصة

ذهب صديقان يصطادان الأسماك فاصطاد أحدهما سمكة كبيرة ووضعها في حقيبته ونهض لينصرف فسأله الآخر: إلى أين تذهب؟!.. فأجابه الصديق: إلى البيت لقد اصطدت سمكة كبيرة جدا تكفيني. فرد الرجل: انتظر لتصطاد المزيد من الأسماك الكبيرة مثلي. فسأله صديقه: ولماذا أفعل ذلك؟!. فرد الرجل.. عندما تصطاد أكثر من سمكة يمكنك أن تبيعها. فسأله صديقه: ولماذا أفعل هذا؟ قال له كي تحصل علي المزيد من المال. فسأله صديقه: ولماذا أفعل ذلك. فرد الرجل: يمكنك أن تدخره وتزيد من رصيدك في البنك. فسأله: ولماذا أفعل ذلك. فرد الرجل: لكي تصبح ثريا. فسأله الصديق: وماذا سأفعل بالثراء؟! فرد الرجل: تستطيع في يوم من الأيام عندما تكبر أن تستمتع بوقتك مع أولادك وزوجتك.فقال له الصديق العاقل: هذا هو بالضبط ما أفعله الآن و لا أريد تأجيله حتى أكبر ويضيع العمر.

حكمة

الحظ الجيد هو ما يحدث عندما تلتقي الفرصة مع الاستعداد الجيد

دعاء

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم. ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

فكرة

يقول أحد العلماء «العيد ليس لمن لبس الجديد, لكن العيد لمن إيمانه يزيد». فماذا سنفعل في هذا العيد لكي نجعل الإيمان يزيد؟



آية

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) يونس.
دعاؤهم في الجنة التسبيح (سبحانك اللهم)، وتحية الله وملائكته لهم، وتحية بعضهم بعضًا في الجنة (سلام)، وآخر دعائهم قولهم: «الحمد لله رب العالمين» أي: الشكر والثناء لله خالق المخلوقات ومربِّيها بنعمه.

حديث

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى، قبل خروج الناس إلى الصلاة. المسند الصحيح ٩٨٦

قصة

يقول الشيخ محمد العريفي: أتاني شاب يحكي لي قصة صاحبه. يقول أحد أصحابي دخل لموقع إباحي غربي واشترك به لمدة ٥ سنوات بمبلغ ٥٠٠ دولار على أن يزوده بكل جديد لهم وفعلا تمله ما أراد وأصبح يفتخر بين أصحابه وزملائه بامتلاكه لأحدث المقاطع والصور وعرض بعضها على أصحابه بعد أن انزلها على جواله فطلبوا منه جميعا أن يعطيهم رابط الموقع حتى يشتركوا فيه فقال لهم لما تخسرون أنفسكم أنا أتبرع أن اعمل لكم «قروب» في «إيميلي» ويأتيكم ما يأتيني بشكل تلقائي وجمع له حوالي ١٠٠ أيميل هذا اللي هو جمعه ويمكن أصحابه سووا نفس الشيء مع اللي يعرفونهم بعد ستة أشهر من هذه الحادثة توفي هذا الشاب فيقول صاحبه يا شيخ الآن كل ما فتحت «إيميلي» أجد رسالة إيميل من إيميل صاحبي الذي توفي طبعا من نفس الموقع الإباحي ونفس الشيء ينطبق على كل اللي أضافهم بالقروب وأنا أفكر ببعض الذنوب اللي تضاف لسيئات صاحبي وهو بقبره فاتصلت على إدارة الموقع وشرحت لهم ما حدث وطلبت لهم إيقاف رسائلهم فردوا علي انه ما زال لصاحبك أربع سنوات ونص مدفوعة وسنستمر بالإرسال ولن نوقفه إلا «بالباس وورد» كلمة السر, فطبعا أنا لا اعرفها فرفضوا طلبي. حاولت معهم وأعطيتهم رقمي واسمي واستعدادي لأي مسؤولية فرفضوا ذلك, حتى أن أم صاحبي رأت في منامها أن كلابا أعزكم الله تأتي وتبول على قبر صاحبي فحكت ذلك لوالدتي و أنا فسرته على ما أعرف من هذه القصة غير أني طلبت من أمي أن تقول لوالدته أن ذلك من الشيطان فليستعذ بالله منه حتى لا يضيق صدرها فماذا افعل يا شيخ؟
عند ذلك علق الشيخ على نشر المنكرات بين الناس والأصحاب ونسيان أن ذلك مكتوب عليه وزره و وزر من عمل به إلى يوم الديـــن

حكمة

من كانت له بداية محرقة, كانت له نهاية مشرقة.

دعاء

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

فكرة

أحد مقاييس النجاح في حياتك أن تعرف عدد الذين أدخلت السعادة على قلوبهم. فابدأ من الآن في إدخال السعادة على قلوب الناس. و إذا أحيانا الله لنهاية رمضان من العام القادم, فاسأل نفسك: كم قلبا أسعدت خلال العام المنصرم؟